Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/02/10 تاريخ النشر 2022/05/31

أساليب المعاملة الو الدية وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مصراتة

حنان الحسين الشريف

hanan.misurata@ gmail.com

أم السعد أحمد الاشلم

amsada520@sgmail.com

فتحية مفتاح عباس
F.abas@edu.misurat.edu

قسم التربية وعلم النفس – كلية التربية – جامعة مصراتة

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الو الدية والسعادة النفسية لدى عينة من طلبة الثانوية بمدينة مصراته، وتكونت عينة البحث من (500) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من الثانويات بمدينة مصراته، واستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، و استعانت الباحثات بمقياس أساليب المعاملة الوالدية وقائمة أكسفورد للسعادة النفسية،

وتبين من النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة وكانت هذه الفروق في اتجاه ارتفاع المتوسط الفرضي عن متوسط العينة فيما يتعلق بالأبعاد (النبذ الجسمي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، النبذ، التذليل)، مما يشير إلى أن الطلاب يدركون هذه الأساليب بأنها الأقل شيوعاً من قبل الآباء، كذلك أن الطلاب يشعرون بالسعادة النفسية، مقارنة بالمتوسط الفرضي ويمكن تفسير ذلك على اعتبار الطبيعة التي يعيشها الطلاب من حيث أن الرضا عن الحياة و الواقع يُعد من القيم الدينية التي أكد عليها الدين الإسلامي، و جاءت استجابات أفراد العينة متناسقة مع هذه القيم، و أن الأقطاب السالبة للمعاملة الوالدية تؤثر سلباً في مشاعر السعادة والرضا عن الحياة والتعاطف لدى أفراد العينة.

وتوجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله أقل من (0.05) حول المعاملة الوالدية السالبة ومستوى الشعور بالسعادة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مصراتة، وتوصي الباحثات بعقد دورات ومحاضرات توعية للآباء والأمهات في كيفية التعامل مع أبنائهم.

الكلمات المفتاحية:– أساليب المعاملة الوالدية – السعادة النفسية.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/02/10 تاريخ النشر 2022/05/31

Almumarasatal Alw alwalidiat waealaqatuha bialsueudiat,eayinat min talabat althaannawiat bimadainat misrata.

hanan Alhusayn Alsharif

om alsaed Ahmad Alshlam

Fatajiat miftah eabaas

Faculty of Education – University of Misurata

Abstract:

The aim of the research is to identify the nature of the relationship between parenting styles and happiness among a sample of high school students in the city of Misurata, and the research sample consisted of (500) male and female students who were randomly selected from the secondary schools of Misurata. And the results showed that there were statistically significant differences at a level of significance less than (0.05) between the hypothetical mean and the sample mean, and these differences were in the direction of the hypothetical mean being higher than the sample mean with regard to the dimensions (physical ostracism, deprivation, cruelty, humiliation, rejection, ostracism). , subtraction), which indicates that students realize that these methods are less common by parents, as well as that students feel happy, compared to the hypothetical average. the Islamic religion, and then the responses of the sample members were consistent with these values, and that the negative poles of parental treatment negatively affect the feelings of happiness, life satisfaction and sympathy among the sample members.

Key words; Parental treatment methods , Psychological happiness.

المقدمـــــــــــة:

تعد الأسرة إحدى أهم التنظيمات الاجتماعية، الأمر الذي جعلها تنال اهتماماً من قبل علماء الاجتماع، وذلك نظراً لتعرضها لتغيرات جلية في بنائها ووظائفها في المجتمعات الحديثة على اختلافها، فالأسرة تعتبر النواة الأولى في بناء المجتمع ووجودها ومحافظة على النوع البشري، من خلال عملية الإنجاب كما أنها تسهم في تكوين العواطف والشعور وبناء العلاقات الاجتماعية، كما أنها تدفع أفرادها للعمل والتعاون مع الآخرين من خلال تنشئة الفرد اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً وسياسياً ودينياً. (الأسود،2004، 294ص)

فالأسرة هي المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل، تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية وتشرف على صياغة نماذج النمو الاجتماعي وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، والأسرة هي التي تحدد بذور الشخصية، كما تحدد طبيعة الإنسان فكما يتشكل الوجود البيولوجي للإنسان في رحم الأم يتشكل الوجود الاجتماعي

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/02/10 تاريخ النشر 2022/05/31

للطفل في رحم الأسرة وحضنها، والأسرة المضطربة تنتج أطفالاً مضطربين، وأن أكثر اضطرابات الأطفال ما هي إلا عارض من أعراض اضطرابات الأسرة المتمثلة في الظروف غير المناسبة في التنشئة الاجتماعية. (أحمد ،1999، ص13)

وترى الباحثات بأن الأبناء يتأثرون بأسرهم بشكل كبير نظراً لدورها الهام في تنشئهم وعن طريقها يكتسب العديد من الخبرات والعادات والسلوكيات والاجتماعية في حياته والتي تسهم في تكوين شخصية متوازنه للأبناء من خلال تعرضه لعديد من المثيرات التربوية الايجابية والسلبية خلال مراحل نموه

وتعتبر أساليب المعاملة الوالدية من أهم مكونات التوافق النفسي والاجتماعي للأبناء، فبقدر ما تكون أساليب المعاملة الوالدية سوية يكون السواء لشخصية الأبناء للحاضر والمستقبل، وكذلك نمو الأبناء الانفعالي والعاطفي يتأثر بناءً على أنماط التفاعل بين الوالدين و الأبناء والأسرة.(الغداني،2014 ،ص15)

ويتعلم الطفل من خلال التنشئة الاجتماعية كيف يكتسب الأنماط السلوكية التي تميز ثقافة مجتمعه، فمن خلالها يتعلم الصواب والخطأ ويتعلم واجباته وحقوقه تجاه أفراد أسرته بوجه خاص، و أفراد مجتمعه بوجه عام، وتقوم الأسرة بإدماج الطفل في إطارها الثقافي وتورثه إياه عن طريق تدريبه على طرق التفكير السائدة بها، وغرس المعتقدات الشائعة فيها فينشأ الطفل في مناخ يسوده أفكار ومعتقدات الشائعة فيها، فينشأ الطفل في مناخ يسوده أفكار ومعتقدات وقيم وأساليب معاملة معينة لا يستطيع التخلص منها بسهولة لأنه لا يعرف غيرها من جهة، ولأنه شب عليها حتى تغلغلت في مكونات شخصيته من جهة أخرى، ويتفاعل مع ثقافة بيئته فينمو لديه شعور بالانتماء والولاء لها، مما يجعل من السهل عليه أن يتكيف مع أفرادها.(عباس، 2011،ص 118-119)

وقد ضرب الرسول الكريم المثل الأعلى في الرفق في تربية الأطفال، وعلاج أخطائهم بروح الشفقة والرأفة والعطف والرحمة، ومعرفة البواعث التي أدت إلى هفواتهم والعمل على تداركها وإفهام الأولاد نتيجتها، وقد عمل رسولنا الكريم على إدخال السرور في قلوب الأطفال، حيث كان يقبلهم ويداعبهم، وقد فاضت السنة النبوية المطهرة بالكثير من الأحاديث في هذا المجال، وكان هذا أول مبدأ في تربية الأطفال في الإسلام؛ الرفق في معاملة الأطفال.(الناشف، 2013 ص 44-45)

كما أن أساليب المعاملة الوالدية تؤثر تأثيراً بالغاً على شخصية الأبناء، فالفرق كبير بين شخصية الطالب الذي نشأ في ظل التفاهم والعطف والسعادة، وطالب آخر نشأ في مناخ صارم قاسي، ويرجع الفرق بينهما إلى أساليب التنشئة التي يتبعها الوالدين، ولقد أوضحت "أنستازي" كما ورد عند "بخاري" أهمية التفاعل بين الوالدين والابن وانعكاس هذا التفاعل على رسم ملامح شخصية الابن. (بخاري، 2007،ص3)

وتشير الباحثات بأن الأساليب الوالدية هي تلك الأساليب والممارسات المطبقة من قبل الوالدين والتي تهدف لتنمية السلوكيات الحسنة لأبنائهم حيث تؤثر هذه الأساليب في شخصية الابن، فالأسرة المضطربة ينتج عنها أبناء مضطربين. أما الأسرة المتماسكة والمترابطة والتي يتوفر فيها الحنان والاهتمام والتشجيع ينتج عنها أبناء يتمتعون بقدر عالي من الثقة بالنفس وتعزز من قدراتهم واستعداداتهم في الحياة العملية.

يعد موضوع السعادة محور اهتمام الفلسفة وعلوم أخرى كالعلوم الاجتماعية، فاعتبر الفلاسفة الإنسان دائم البحث عن السعادة، وأن تحقيقه لأي هدف من أهداف كالقوة، والصحة والمال و والزواج... وغيرها هي أشياء تستمد قيمتها من توقع الإنسان أنها ستجعله سعيداً وعلى الرغم من ذلك فقد تجاهل علماء النفس الزائد في الدراسات المتصلة بالحالات الانفعالية السلبية وهذا ما أشار إليه دينر وآخرون Diener.,et al 1999 (نقلاً عن محمود، 2007،ص 115)

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/02/10 تاريخ النشر 2022/05/31

ولقد درست السعادة من مداخل عديدة في علاقتها بكثير من المتغيرات، لذلك فإن الاهتمام بالدراسات التي تناولتها محددات السعادة أمر ضروري ومن ضمن العوامل التي ترتبط بالسعادة والتي أشار إليها العديد من الباحثين أساليب المعاملة الوالدية حيث أن الأسرة تعتبر العامل الهام والمحوري في تحديد سمات الشخصية. ومن هنا كانت فكرة البحث في محاولة التعرف على محدد من محددات السعادة النفسية وهو أساليب المعاملة الوالدية

مشكـــلة البحـــــث: تتحدد مشكلة البحث في الآتي:-

- ما هو نمط أساليب المعاملة الوالدية السائدة كما يدركه طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مصراتة؟

- ما هي طبيعة الشعور بالسعادة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مصراتة؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والسعادة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مصراتة؟

أهـــداف البحـــــــــــــث: يهدف البحث الحالي إلى:-

1- التعرف على طبيعة أساليب المعاملة الوالدية السائدة كما يدركها طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مصراتة

2- التعرف على طبيعة الشعور بالسعادة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مصراتة

3- التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسعادة النفسية.

أهميـــــــــــة البحـــــــــــث: تأتي أهمية البحث الحالي في ما يلي:-

1- الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الو الدية وعلاقتها بالسعادة النفسية في مرحلة التعليم الثانوي.

2- المساهمة الفعّالة في توسيع المعرفة حول الأساليب التي يتبعها الآباء والأمهات في تربية أبنائهم وتنشئتهم.

3- تزويد الآباء والأمهات والمعلمين القائمين على تربية الأبناء ورعايتهم بأساليب سوية للتنشئة السلمية للأبناء.

4- نتائج البحث يمكن أن تفيد الآباء وصانعي القرار في اتخاذ برامج توعوية أو وقائية تُنمي من مشاعر السعادة النفسية وتوضح أثر أساليب المعاملة الوالدية عليها.

حـــــــــــدود البحـــــــــــث:

- الحدود المكانية/ أُجرى البحث بمدينة مصراتة.

- الحدود البشرية/ جرى البحث على عينة من طلبة المدارس الثانوية بمدينة مصراتة.

- الحدود الزمانية/ طبق البحث في العام الدراسي (2019).

مفاهيـــــــــــم البحـــــــــــث :

(1) أساليب المعاملة الوالدية:- هي "تلك الأساليب التي يتبعها الوالدان في معاملة أبنائهما أثناء عملية التنشئة الاجتماعية التي تحدث التأثير الايجابي أو السلبي في سلوك الطفل من خلال استجابة الوالدين لسلوكه". (بركات وعلي، 2000، ص55)

(2) الأسرة:- عرفها "كونت" كما وردت عند أبو مغلي بأنها "عبارة عن الخلية الأولى في جسم المجتمع وهي النقطة التي يبدأ فيها التطور وإن دل هذا فإنما يدل على أن الأسرة هي أساس بناء المجتمع، فإن صلحت الأسرة صلح المجتمع كله".(أبو مغلي، 2013، ص181)

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/02/10 تاريخ النشر 2022/05/31

إجرائياً :- وهي النواة والمؤسسة والخلية الأولى التي ينشأ فيها الطفل ويكتسب من خلالها المهارات الأساسية في الحياة التي تساعده على تحقيق أهدافه.

(3) التنشئة الأسرية:- تعرف على أنها "الإجراءات التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبنائها اجتماعيا، أي تحويلها من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية، ويعتنقان من اتجاهات توجه سلوكهما في هذا المجال". (كامل،2002،ص8)

إجرائياً :- وهي الأساليب التي يمارسها الآباء والأمهات تجاه أبنائهم لتنشئتهم تنشئة اجتماعية صحيحة.

(4)- السعادة النفسية:- تعرف على أنها " هي خبرة انفعالية سارة أو إيجابية تتضمن الشعور بالبهجة والتفاؤل والسرور والفرح وحب الحياة والناس والإحساس بالقدرة على التأثير في الأحداث". (مؤمن، 2004،ص8)

إجرائياً:- هي شعور الفرد بالرضا وراحة البال في حياته، من خلاله يعبر الفرد عن الفرح والابتهاج الذي بداخله وهي تختلف من فرد لأخر وتتحدد حسب طبيعة الفرد وطرق تعامله مع الظروف المحيطة به.

الإطار النظري والدراسات السابقة:-

مما لا جدال فيه أن للأسرة أثر كبير في عملية لتنشئة الاجتماعية، حيث اتضح أن ضمير الفرد وفكرته عن نفسه، وأسلوبه الخاص في معاملة الناس وفي حل مشكلاته، وما يكتسبه إبان الطفولة من اتجاهات دينية وقومية وغير ذلك يصعب التخلي عنها فيما بعد، كما يتضح أن اتجاهاتنا نحو الناس وصلتنا العاطفية بهم،هي اتجاهات وصلات تعلمناها من محيط الأسرة على غرار صلتنا بأمهاتنا وآبائنا وأخواتنا، واتجاهاتنا نحو الرؤساء والمرؤوسين والأصدقاء والزملاء والزوجة والأولاد والغرباء، ففي الطفولة توضع بذور الصدقات والعداوات المقبلة.(الطنوبي،1997، ص91)

وقد كان النبي صلّى الله عليه وسلم المثل الأعلى في الرفق بالأبناء وتربيتهم، وعلاج أخطائهم بروح الشفقة والعطف والحنان والرحمة، كما أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقر الشدة والعنف في معاملة الأبناء، وأعد الغلظة والجفاء في معاملة الأبناء نوعاً من فقد الرحمة من القلب فقد روى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الأقرع بن حاسر أبصر النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الحسن فقال: "إن لي عشر من الولد ما قبلت واحداً منهم"، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" إنه من لا يرحم لا يُرحم".(النووي، ب ت)

ومن أهم الأمور التي يحتاج إليها الطفل بسبب نقص خبرته بالحياة الاجتماعية، التوجيه القائم على الإخلاص حتى يتم التقبل المتبادل بينه وبين المجتمع، ومثل هذا التوجيه لا يوفره إلا أبوان تلقيا هذا الطفل وهما راغبان فيه.(شريف،2003.ص125)

ويمكن تعريف المعاملة الوالدية بأنها "ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأطفال في مواقف حياتهم المختلفة". (إسماعيل، 1974،ص127)

أهداف التنشئة الأسرية: لا تختلف التنشئة الأسرية عن باقي أنواع التنشئات الأخرى من حيث تحديد أهدافاً خاصة بها تعكس آمالها وطموحها ووظيفتها وهي ما يلي:

- تعلم الطفل كيف يتصرف بطريقة إنسانية.
- تلقين المنشأ قيم ومعايير وأهداف الجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها.
- تعليم المنشأ الأدوار الاجتماعية ومواقفها المدعمة.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/02/10 تاريخ النشر 2022/05/31

– دمج المنشأ بالحياة الاجتماعية من خلال إكسابه المعايير والقيم والنظم الأساسية وأدواره الاجتماعية. (العمر، 2004،ص148)

وتشير الباحثات أيضاً إلى أنه من أهداف التنشئة الأسرية تحقيق النضج النفسي والعمل على رفع مستوى الوعي لدى الأبناء لكل ما يحيط بهم، إضافة إلى غرس الأخلاق والصفات والقيم الحميدة في نفوسهم حتى يكونوا أعضاء نافعين لمجتمعهم.

السعـــــادة النفسية:–

وللسعادة النفسية أثار إيجابية قوية على سلوك الفرد، منها التفكير الايجابي حيث يفكر الناس بطرق مختلفة وأكثر إيجابية عندما يكونون سعداء مقارنة بحالتهم عند الحزن والكآبة كذلك يكون السعداء أكثر ثقة بالنفس وأكثر تقديراً لأنفسهم وأكثر في الكفاءة الاجتماعية ولديهم حلول لمشكلاتهم بطرق أفضل. يعد مفهوم السعادة النفسية المفهوم الرئيسي في علم النفس الايجابي لماله من مكانه بارزة في تاريخ الفكر الإنساني، وقد سعى الجميع في الثقافات المختلفة إلى السعادة النفسية بوصفها هدفاً أسمى للحياة لارتباطها بالحالة المزاجية الإيجابية، والرضا عن الحياة وجودها وتحقيق الذات والتفاؤل. (العمر،2004 ،ص148–152)

وأشار "زهران" أن السعادة النفسية تتضمن بعدين أساسين هما:–

1– الشعور بالسعادة مع النفس: دلائل ذلك الشعور بالسعادة و الراحة النفسية لما للفرد من ماضي نظيف، وحاضر سعيد، ومستقبل مشرق، ويأتي ذلك عن طريق الاستفادة من مسرات الحياة اليومية وإشباع الدوافع، والحاجات النفسية الأساسية.

2– الشعور بالسعادة مع الآخرين: ودلائل ذلك ينعكس من حب الآخرين، والثقة فيهم واحترامهم، وتقبلهم والاعتقاد في ثقتهم المتبادلة، ووجود اتجاه متسامح نحو الآخرين، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية سليمة.(زهران، 2005،ص11)

وترى الباحثات بأن السعادة النفسية هي الشعور بالرضا والفرحة والطمأنينة وتحققها الفرد مع نفسه ومع البيئة المحيطة به، ومن خلال السعادة يستطيع الفرد التكيف مع نفسه وتخطي المشاكل التي تواجهه، وعندما يمتلك الفرد السعادة ينظر إلى الحياة والمستقبل بتفاؤل وإيجابية .

الدراسات السابقة / أولاً : دراسات تناولت أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

1–دراسة أبو النجا (2019) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الو الدية ومهارات التفكير الايجابي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من الطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الجوف بالسعودية، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بالفرقة الأولى والثالثة من القسمين العلمي والأدبي، واستخدمت الدراسة أداة أساليب المعاملة الوالدية ومهارات التفكير الايجابي، اتبع المنهج الوصفي. وجاءت أبرز النتائج بوجود علاقة بين أساليب المعاملة ومهارات التفكير الايجابي، ووجود فروق دالة إحصائيا في أساليب المعاملة الوالدية طبقاً لمتغيري الفرقة الدراسية في التخصص لصالح طلبة التخصص العلمي .

2– دراسة عباد (2019) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الو الدية وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى المراهق بالجزائر، و تكونت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة، واستخدم في الدراسة أداتين الأولى كان مقياس أساليب المعاملة الو الدية والذي تكون من (75) بنداً يقيس الإيذاء الجسدي والحرمان والقسوة والإذلال والرفض والحماية الزائدة والتدخل الزائد والتسامح والتعاطف الوالدي والتوجيه إلى الأفضل والشعور بالذنب والتشجيع وتفضيل الأخوة والنبذ

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/02/10 تاريخ النشر 2022/05/31

والتدليل و الثانية مقياس التنمر المدرسي. وأُستخدم المنهج الوصفي وأظهرت النتائج أن معامل الارتباط بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية و الإهمال والتسلط والحزم والديمقراطية) دال إحصائيا.

3-دراسة بكري (2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس الشريف، وتكونت عينة الدراسة من (256) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية في القدس، أُستخدم المنهج الوصفي، وأُختيرت العينة بالطريقة العشوائية العنقودية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى أساليب المعاملة الوالدية لصورة الأب و الأم المتسلط جاء بمستوى متوسط، بينما بعد الحازم جاء بمستوي عال، أما بعد المتساهل فقد جاء بمستوى منخفض.

4-دراسة محدب (2019) هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الو الدية والتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حيث اعتمدت على المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة عددها(53) طالباً وطالبة بمدينة جيجل، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. واستخدم مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد بيوري 1991 وتعريب حمزة بركات. و أهم النتائج جاءت وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة والوالدية والتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ثانياً : الدراسات التي تناولت السعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى:

1-دراسة سماوي وشاهين (2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين السعادة النفسية ومستوى الطموح لدى طلبة مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في السلط / الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (287) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف الثلاثة الثامن والتاسع والعاشر أُختيروا بالطريقة القصديه، واتبع المنهج الوصفي وأُستخدم مقياس السعادة النفسية ومقياس مستوى الطموح على العينة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة مرتفعة بين السعادة النفسية ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية تعزى لمتغير الجنس وكان لصالح الإناث.

2-دراسة الصوافي(2020): هدفت إلى التعرف على القدرة التنبؤية للسعادة النفسية في التدفق النفسي ومفهوم الذات لدى طلبة الصف التاسع في ولاية للمضيبي بسلطنة عمان، أجريت الدراسة على عينة بلغ قوامها (300) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي الارتباطي واستخدمت أدوات الدراسة منها مقياس السعادة النفسية ومقياس التدفق النفسي ومقياس مفهوم الذات بعد التأكد من صدقهما وثباتهما وأظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد تأثير دال إحصائيا لمتغير السعادة النفسية في التنبؤ بمفهوم الذات.

3-دراسة خصاونة (2020):هدفت إلى الكشف عن مستوى الشفقة بالذات وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد، وتكونت عينة الدراسة من (143) طالباً وطالبة، واتبع المنهج الوصفي وأُستخدم مقياس الشفقة بالذات مترجم من قبل الباحثة (آمنه خصاونة)، أما مقياس السعادة النفسية فكان مترجم من قبل أبوزويب 2010 وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الشفقة بالذات ومستوى السعادة النفسية جاء بدرجة متوسطة، ومستوى السعادة النفسية جاء بدرجة متوسطة مع وجود علاقة ارتباطيه بين الشفقة بالذات والسعادة النفسية.

4-دراسة الطيب (2019) هدفت الدراسة إلى معرفة دور البيئة المدرسية في تعزيز السعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية كما هدفت إلى إمكانية التنبؤ بالسعادة النفسية من خلال أبعاد البيئة المدرسية، وتكونت عينة البحث من (300) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/02/10 تاريخ النشر 2022/05/31

وطبق مقياس السعادة النفسية الذي ترجمته الدكتورة سمية الجمال بعد التحقق من صدقه وثباته، وأوضحت النتائج وجود بعدين من أبعاد البيئة المدرسية لهما القدرة على التنبؤ بمستوى السعادة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

إجراءات البحـــــــــــــــــــــــــث :

أولاً : منهج البحث: للإجابة على التساؤلات البحث استخدمت الباحثات المنهج الوصفي الارتباطي، ويعرف المنهج الوصفي ألارتباطي بأنه:"هو مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالتها و والوصول إلى نتائج أو تعميمات من الظاهرة أو الموضوع محل البحث". (شحاته، 2006 ،ص337)

ثانياً : عينة البحث: تكونت عينة البحث من (500 طالباً وطالبة) ثم اختيارهم من مدارس التعليم العام للمرحلة الثانوية بمدينة مصراتة، والجداول التالية تبين ذلك.

وصف العينة:

1. المدارس التي تم التطبيق فيها / جدول رقم (1) يوضح توزيع العينة حسب المدارس

المدرسة	التكرار	النسبة
ابن سينا	75	15.0
اليرموك	26	5.2
فاطمة الزهراء	50	10.0
مصرانه بنات	50	10.0
اليقظة	49	9.8
الخالدات	50	10.0
طمينه بنين	50	9.8
مصراته بنين	50	10.0
أم سلمه	50	10.0
الوحدة	50	10.0

1.خصائص العينة من حيث العمر / جدول رقم (2) يوضح توزيع العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة
15	3	% 0.6
16	79	% 15.8

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/02/10 تاريخ النشر 2022/05/31

17	247	% 49.4
18	141	% 28.2
19	20	% 4.0
20	8	% 1.6
35	2	% 0.4

جدول رقم (3) يوضح توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	العـــدد	النسبـــــــــــــة
ذكور	**250**	**%50**
إناث	**250**	**%50**
مج	**500**	**100**

1. توزيع العينة حسب الفصل الدراسي / جدول رقم (4) يوضح توزيع العينة حسب الفصل الدراسي

الفصل الدراسي	التكرار	النسبة
1	258	51.7
2	242	48.3

2. توزيع العينة التقدير/ جدول رقم (5) يوضح توزيع العينة حسب التقدير

التقدير	التكرار	النسبة
مقبول	73	14.4
جيد	134	26.9
جيد جداً	137	27.5
ممتاز	156	31.3

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/02/10 تاريخ النشر 2022/05/31

3. توزيع العينة من حيث التخصص/ جدول رقم (6) يوضح توزيع العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
أدبي	211	42.1
علمي	289	57.9

ثالثاً : أدوات البحث: استخدمت الباحثات الأدوات التالية للإجابة على تساؤلات البحث.

1- مقياس المعاملة الوالدية: لغرض التعرف على أساليب التنشئة الو الدية استخدمت الباحثات اختبار (امبو) لأساليب التنشئة الو الدية من جهة نظر الأبناء، ترجمة وتعريب "محمد السيد عبدالرحمن" و"ماهر مصطفى المغربي"، وضع هذا المقياس (سيريون) وزملاؤه، حيث صدر لأول مره باللغة السويدية متضمناً (69) عبارة يجاب عليها بطريقة التقدير الذاتي، حيث يقدر المفحوص ما إذا كانت العبارة تنطبق عليه أم لا من خلال أربعة اختيارات إجبارية، هي (ينطبق عليا دائماً ، ينطبق عليا أحياناً ، ينطبق عليا نادراً ، لا ينطبق عليا أبداً)، وهذا المقياس يقيس أربعة عشر بعداً لأساليب التنشئة الوالدية، والأبعاد (الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه الأفضل، الشعور بالذنب، التشجيع، تفضيل الأشقاء، التدليل).(نقلا عن الصادي،2007، ص79)

صدق وثبات مقياس المعاملة الو الدية في البحث الحالي:

أولاً : الصدق:-

الصدق الظاهري: لتأكد من الصدق الظاهري للاستبيان تم توزيع الاستبانة على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص وعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وذلك لإبداء أرائهم عن مناسبة الفقرات ومدى ملائمة صياغتها ودقة محتواها وقد أبدى المحكمين ملاحظاتهم وتوجيهاتهم على فقرات الاستبيان وبيان مدى صلاحيتها وفي ضوء تلك التوجهات تم لأخذ بها.

وللتحقق من صدق المقياس قامت الباحثات بتطبيقه على عينة مكونة من (50 طالباً وطالبة) وحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس وارتباطها بالبنود الفرعية لهذا البعد، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ودلالتها الإحصائية.

جدول رقم (7) يوضح حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	0.51	6	0.68	10	0.56	16	0.56	21	0.46
2	0.69	7	0.73	11	0.72	17	0.54	22	0.59
3	0 .65	8	0.61	12	0.60	18	0.39	23	0.51

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/02/10 تاريخ النشر 2022/05/31

4	0 .62	9	0.60	13	0.67	19	0.57	24	0.61
5	0.63			14	0.57	20	0.61		
				15	0.69				
البعد السادس		البعد السابع		البعد الثامن		البعد التاسع		البعد العاشر	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	البعد	الارتباط	البعد	الارتباط	البعد	الارتباط
1	0.48	1	0.43	1	0.45	1	0.38	1	0.60
2	0.32	2	0.30	2	0.49	2	0.67	2	0.63
3	0.53	3	0.36	3	0.51	3	0.62	3	0.69
4	0.58	4	0.38	4	0.55	4	0.69	4	0.62
5	0.61	5	0.42	5	0.52	5	0.59	5	0.56
6	0.53			5					
البعد الحادي عشر		البعد الثاني عشر		البعد الثالث عشر		البعد الرابع عشر			
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	البعد	الارتباط	البعد	الارتباط		
1	0.47	1	0.38	1	0.68	1	0.61		
2	0.43	2	0.46	2	0.61	2	0.56		
3	0.54	3	0.73	3	0.61	3	0.62		
4	0.62	4	0.63	4	0.57	4	0.57		
5	0.56			5	0.62				
6	0.57								

ومن الجدول السابق يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة ومرضية، مما يشير إلى معامل ثبات جيد للمقياس.

صدق الاتساق: لتحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات تم حساب معامل الارتباط بيرسون لتحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/02/10 تاريخ النشر 2022/05/31

ثانياً : الثبات: للتحقق من ثبات المقياس تم حساب معامل التناسق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ على نفس عينة الصدق وقد بلغت قيم معامل الثبات ما بين (0.74، 0.66)، وهي دالة ومرضية مما يشير إلى معامل ثبات جيد للمقياس ويوضح الجدول التالي قيم **ألفا** ودلالتها الإحصائية لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك الدرجة الكلية.

جدول رقم (8) يوضح قيم معامل ألفا ودلالتها الإحصائية لكل بعد من أبعاد المقياس.

الأبعاد	معامل ألفا	الأبعاد	معامل ألفا
البعد الأول	0.73	البعد الثامن	0.66
البعد الثاني	0.75	البعد التاسع	0.72
البعد الثالث	0.76	البعد العاشر	0.74
البعد الرابع	0.68	البعد الحادي عشر	0.70
البعد الخامس	0.65	البعد الثاني عشر	0.69
البعد السادس	0.72	البعد الثالث عشر	0.74
البعد السابع	0.66	البعد الرابع عشر	0.71

2. مقياس السعادة النفسية :أعد هذا المقياس (مجدي محمد الدسوقي، 2013) ويتكون من عدد (46 فقرة) يجاب عليها (لا تنطبق أبدا، لا تنطبق، بين بين، تنطبق، تنطبق تماماً).

ثبات وصدق المقياس في البحث الحالي:

أولاً : الصدق:

الصدق الظاهري: لتأكد من الصدق الظاهري للاستبيان تم توزيع الاستبانة على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص وعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وذلك لإبداء أرائهم عن مناسبة الفقرات ومدى ملائمة صياغتها ودقة محتواها وقد أبدى المحكمين ملاحظاتهم وتوجيهاتهم على فقرات الاستبيان وبيان مدى صلاحيتها وفي ضوء تلك التوجهات تم لأخذ بها.

وللتحقق من صدق المقياس قامت الباحثات بتطبيقه على عينة مكونة من (50 طالباً وطالبة) وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والفقرات التي تنتمي لهذا البعد، والجدول التالي يوضح هذا الإجراء.

صدق الاتساق: لتحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات تم حساب معامل الارتباط بيرسون لتحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان.

والجدول التالي يوضح ذلك.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/02/10 تاريخ النشر 2022/05/31

جدول رقم (9) يوضح حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والفقرات التي تنتمي لهذا البعد

الرضا عن الحياة		القناعة		تقبل الذات		الإيجابية	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	البعد	الارتباط	البعد	الارتباط
1	0 .60	**2**	0 .65	**8**	0 .57	**13**	0 .62
3	0.47	**4**	0.66	**15**	0.5	**16**	0 .56.
5	0.62	**6**	0.58	**17**	0.54	**18**	0.68
7	0.62	**22**	0.52	**20**	0.56	**19**	0.56
9	0.47	**23**	0.62	**27**	0.54	**21**	0.53
10	0.73	**30**	0.63	**28**	0.56	**25**	0 .57
11	0.68	**32**	0.69	**29**	0.49	**35**	0.59
12	0.64	**45**	0.58	**37**	0.55	**36**	0.60
14	0.57			**41**	0.57	**40**	0.60
24	0.61			**42**	0.47	**43**	0 .60
26	0 .54						
1	0.54						
31	0 .68						
34	0 .43						
38	0 .58						
39	.0 57						
46	0 .58						

ومن الجدول السابق يتضح أن جميع قيم المعاملات الارتباط كانت دالة ومرضية، مما يشير إلى معامل صدق جيد للمقياس.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/02/10 تاريخ النشر 2022/05/31

ثانياً الثبات: للتحقق من ثبات المقياس ثم حساب معامل التناسق الداخلي باستخدام معادلة **ألفا كرومباخ** على نفس عينة الصدق وقد بلغت قيمة الثبات ما بين (0.75، 0.73) وهي قيمة دالة ومرضية مما يشير إلى معامل ثبات جيد للمقياس.

جدول رقم (10) يوضح حساب معامل التناسق الداخلي

المقياس	معامل ألفا
الرضا عن النفس	0.74
القناعة	0.75
تقبل الذات	0.73
الإيجابية	0.74

رابعاً : إجراءات البحث: تم تطبيق أدوات البحث بعد التأكد من ثباتها وصدقها وذلك بعد أخذ الموافقة من مراقبة التربية والتعليم بمدينة مصرانه وكان التطبيق بشكل جماعي في حضور الباحثات.

خامساً : الأساليب الإحصائية للبحث: استخدمت الباحثات الأساليب الإحصائية التالية:-

المتوسطات والانحرافات المعيارية – معاملات الارتباط- معادلة ألفا كرومباخ- اختبار T-test للفروق بين المتوسطات.

عرضً النتائج وتفسيرها : نتائج التساؤل الأول:- ينص هذا التساؤل على (ما هو نمط أساليب المعاملة السائد كما يدركه طلاب المرحلة الثانويات بمدينة مصراتة).للإجابة على هذا التساؤل ثم استخدام T. test للعينة واحدة متوسط فرض لكل بعد من أبعاد أساليب المعاملة الوالدية، ويوضح الجدول التالي قيم معاملة T. test ودلالتها الإحصائية للفروق بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة.

جدول رقم (11) يوضح قيم معامل T. test ودلالتها الإحصائية للفروق بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة للتنشئة الوالدية.

الأبعاد	متوسط الفرضي	متوسط العينة	متوسط الفرق	الانحراف	فئة T	الدلالة الإحصائية
البند الجسمي	10	8.37	1.63__	2.28	15.97 _	000
الحرمان	8	6.28	1.72__	2.07	18.50 _	000
القسوة	12	10.27	1.73 __	3.46	11.18_	0.00
الإذلال	10	8.86	1.14__	2.73	9.31_	0.00
الرفض	8	7.71	0.27 __	2.16	2.85_	0.00.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/02/10 تاريخ النشر 2022/05/31

الحماية الزائدة	12	13.58	0.57	3.84	3.71	0.00
التدخل الزائد	10	24.75	14.74	8.32	39.58	0.00
التسامح	10	13.31	3.30	2.90	25.46	0.00.
التعاطف الوالدي	10	13.94	3.30	3.17	27.74	0.00
التوجيه للأفضل	10	15.93	5.93	3.20	41.33	0.00
الذنب	20	17.49	5.49	3.39	36.08	0.00
النبذ	10	9.00	0.99_	3.29	6.75_	000.
التدليل	8	7.39	0.61_	2.42	5.63_	0.00
الدرجة الكلية	**138**	**165.41**	**27.41**	**24.21**	**25.28**	**0.00**

ومن الجدول السابق يتضح أن هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05 بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة وكانت هذه الفروق في اتجاه ارتفاع المتوسط الفرضي عن متوسط العينة فيما يتعلق بالأبعاد (النبذ الجسمي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، النبذ، التدليل)، مما يشير إلى أن الطلاب يدركون أن هذه الأساليب أقل شيوعاً من قبل الآباء، وترى الباحثات في ظل الظروف الحالية وما يعايشه المجتمع جعلت الكثير من الآباء يعدلون في أنماط المعاملة لكي تتواكب مع الظروف التي نعيشها.

نتائج التساؤل الثاني: ينص هذا التساؤل (ما هي طبيعة الشعور بالسعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مصراتة)، للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام T. test للعينة واحدة متوسط فرضي لكل فقرة من فقرات السعادة النفسية، ويوضح الجدول التالي قيم اختبار T. test ودلالتها الإحصائية للفروق بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة.

جدول رقم (12) يوضح قيم معاملT. testودلالتها الإحصائية للفروق بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة للسعادة النفسية

المتغير	المتوسط الفرضي	متوسط العينة	متوسط الفرق	الانحراف	فئة T. test	الدلالة الإحصائية
الرضا عن الحياة	42.5	53.13	10.13	26.43	8.56	0.00
تقبل الذات	25	31.75	6.75	15.02	10.03	0.00
الايجابية	25	31.89	6.89	15.00	10.26	0.00
القناعة	20	29.59	9.58	5.36	35.67	0.00
الدرجة الكلية	**115**	**172.84**	**57.84**	**24.72**	**46.72**	**0.00**

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/02/10 تاريخ النشر 2022/05/31

ومن الجدول السابق يتضح أن هناك فروق دالة إحصائية بين المتوسط الفرضي وكمتوسط العينة وكانت هذه الفروق في اتجاه ارتفاع متوسط العينة عن متوسط الفرض يفي ما يتعلق بالأبعاد الفرعية والدرجة الكلية، مما يشير إلى أن الطلاب يشعرون بالسعادة النفسية، مقارنة بالمتوسط الفرضي ويمكن تفسير ذلك على اعتبار الطبيعة التي نعيشها منحي ثان لرضا عن الحياة والواقع وعدد من القيم الدينية التي يحث عليها الدين الإسلامي، ومن ثم جاءت استجابات أفراد العينة متناسقة مع هذه القيم.

نتائج التساؤل الثالث: ينص هذا التساؤل على (هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الو الدية والسعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مصراتة). للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام معامل اختبار بيرسون بين الدرجات الطلاب على مقياس أساليب المعاملة الوالدية ودرجاتهم على مقياس السعادة النفسية، ويوضح الجدول التالي قيم معامل الارتباط ودلالتها الإحصائية .

جدول رقم (13) يوضح قيم معامل الارتباط ودلالتها الإحصائية

البعد	الارتباط	الدلالة	الارتباط	الدلالة	الارتباط	الدلالة	الارتباط	الدلالة	الارتباط	الدلالة	الارتباط	الدلالة
نبذ الجسمي	.29-	0.00	26- .0	.00 0	.26-0	0.00	0.27-	0.00	0.29-	0.00	0.29-	0.00
الحرمان	0.09-	0.06	03-0.	.43.0	.02-0	0.62	0.12-	0.01	0.07-	0.14	0.07-	0.14
القسوة	0.30-	0.00	27-0.	.000	.21-0	0.00	0.26-	0.00	0.29-	0.00	0.29-	0.00
الإذلال	0.07-	0.13	.10-.0	.03.0	.06-0	0.27	0.11-	0.02	0.09-	0.06	0.09-	0.06
الرفض	0.01-	0.77	000.	.900	.01-0	0.77	0.04-	0.35	0.02-	0.69	0.02-	0.69
الحماية	0.13-	0.01	05-0.	.31.0	.18-0	0.00	0.15-	0.00	0.13-	0.00	0.13-	0.00
التدخل	0.20-	0.00	16-0.	.000	.17-0	0.00	0.22-	0.00	0.21-	0.00	0.21-	0.00
التسامح	0.00	0.85	01-0.	.78.0	.000	0.94	0.03-	0.45	0.01-	0.77	0.01-	0.77
التعاطف	0.08-	0.07	07-0.	.14.0	.13-0	0.00	0.09-	0.05	0.10-	0.03	0.10-	0.03
التوجيه	0.03-	0.51	02-0.	.590	.02-0	0.61	0.00	0.92	0.00	0.93	0.00	0.93
الذنب	0.06-	0.19	.03-.0	.43.0	.01-0	0.82	0.04-	0.37	0.04-	0.34	0.04-	0.34
التشجيع	0.12-	0.01	16-0.	.000	.09-0	0.05	0.10-	0.03	0.13-	0.00	0.13-	0.00
النبذ	0.03-	0.52	03-0.	.530	.01-0	0.83	.04-0	370.	0.19-	0.70	0.19-	0.70
التدليل	0.14-	0.00	0.09-	0.05	0.12-	0.01	0.10-	0.03	0.13-	0.00	0.13-	0.00

ومن الجدول السابق يتضح الآتي:

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/02/10 تاريخ النشر 2022/05/31

1- وجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.005 بين النبذ الجسمي والرضا عن الحياة وتقبل الذات والإيجابية والقناعة والدرجة الكلية للسعادة النفسية.

2- وجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين الحرمان والقناعة.

3- وجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين القسوة والرضا عن الحياة.

4- وجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين الإذلال وتقبل الذات والقناعة.

5- وجود علاقة سالبة إحصائياً بين الحماية والرضا عن الحياة والايجابية والقناعة والدرجة الكلية.

6- وجود علاقة سالبة إحصائياً بين التدخل والرضا عن الحياة وتقبل الذات والايجابية والقناعة والدرجة الكلية.

7- وجود علاقة سالبة إحصائياً بين التعاطف والايجابية والقناعة والدرجة الكلية.

8- وجود علاقة سالبة إحصائياً بين التشجيع والرضا عن الحياة وتقبل الذات والايجابية والقناعة والدرجة الكلية.

9- وجود علاقة سالبة إحصائياً بين التذليل والرضا عن الحياة وتقبل الذات والايجابية والقناعة والدرجة الكلية.

وعليه يمكن القول أن الأقطاب السالبة للمعاملة الوالدية تؤثر سلباً في مشاعر السعادة النفسية والرضا عن الحياة والتعاطف لدى أفراد العينة ويتفق مع ما قدمه فرويد واريكسون في نظريتهما حول أثر خبرات الطفولة في تشكيل بناء الشخص وهويته النفسية من حيث أن شيوع أساليب والديه مثل النبذ والعقاب والقسوة وغيرها يؤثر سلباً في بناء الطفل النفسي، وخاصةً في مرحلة المراهقة حيث تمثل هذه المرحلة بناء الهوية بالنسبة للإنسان.

وجدت علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله أقل من (0.05) حول المعاملة الوالدية السالبة ومستوى الشعور بالسعادة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مصراتة وترجع الباحثات ذلك لطبيعة المرحلة العمرية للطلبة من حيث بناء واثبات الشخصية وأن الحماية الزائدة والتدخل في جميع القرارات الأبناء من جانب الأهل تقلل من فرصة التعبير عن الذات كما أن التدليل الزائد وتوفير جميع الاحتياجات تجعل الشعور بالسعادة مؤقت وغير دائم.

التوصيات : يوصي البحث الحالي بما يلي:

– عقد دورات ومحاضرات توعية للآباء والأمهات في كيفية التعامل مع الأبناء.

– بث الوعي والاهتمام بأساليب المعاملة الوالدية الإيجابية من خلال وسائل الإعلام.

– تعزيز التعاون بين أولياء الأمور و إدارة المدرسة والمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين

– استخدام الوالدين لأسلوب الإرشاد والتوجيه في التعامل مع الأبناء المراهقين لهذه المرحلة.

المقترحات : تقترح الباحثات القيام بالآتي:

– إجراء بحوث عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات.

– –إجراء بحوث مماثلة عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمتغيرات أخرى على مراحل دراسية أخرى.

– إجراء بحث مقارن لأساليب المعاملة الوالدية للمتفوقين دراسياً بين ثانويات البنين و البنات.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/02/10 تاريخ النشر 2022/05/31

المصادر والمراجع:

أبو النجا، أمينة مصطفى محمد (2019) . أساليب المعاملة الو الدية وعلاقتها بمهارات التفكير الايجابي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الجوف بالسعودية . كلية التربية، جامعة الجوف . *مجلة العلوم التربوية والنفسية* . 20. (4). (435_ 474).

أبو مغلي، سميح سلامة (2013) . *التنشئة الاجتماعية للطفل*، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

أحمد، سهير كامل (1999). *أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق*، مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.

إسماعيل، محمد عماد الدين (1974) . *كيف نربي أطفالنا*.القاهرة: مكتبة النهضة المصرية،

الأسود، شعبان الطاهر (2004). *مبادئ علم الاجتما ع* ، ليبيا: بنغازي، دار الكتب الوطنية.

بركات، اسابيت وعلي، راجح. (2000). *العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات لمراجعين المستشفى الصحة النفسية بالطائف* (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية.

بكري، محمد نور الدين يوسف (2019). *أساليب المعاملة الو الدية وعلاقتها بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس الشريف*. رسالة ماجستير غير منشورة . فلسطين: جامعة القدس المفتوحة (فلسطين).

خصاونة ، آمنة حكمت (2020) . مستوى الشفقة بالذات وعلاقتها السعادة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد من وجهة نظرهم. الأردن: *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات النفسية والتربوية*. *11 (3)*. 50-64.

الدسوقي، مجدي محمد (2018). *مقياس الشعور بالسعادة* ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

رملة ، عباد (2019). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى المراهق*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي .

زهران ، حامد (2005). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*، القاهرة:عالم الكتب، الطبعة الرابعة.

شحاته، سليمان محمد (2006) .*مناهج البحث بين النظرية والتطبيق* ، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

شريف، السيد عبدالقادر (2003) . *التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة.

الصوافي، محمد بن ناصر بن سعيد(2020). القدرة التنبؤية للسعادة النفسية في التدفق النفسي ومفهوم الذات لدى طلبة الصف التاسع في ولاية للمضيبي بسلطنة عمان: *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*. 3 (11). 162-182 .

الطنوبي، محمد عمر (1997). *قراءات في علم النفس الاجتماعي*، مصر: مكتبة المعارف الحديثة الإسكندرية.

الطيب، محمد نور أحمد (2019). دور البيئة المدرسية في تعزيز السعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية. جامعة الجوف السعودية. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. *6 (2)*39 -60.

عباس، منال محمد (2011). *عمالة الأطفال الأبعاد الاجتماعية والقانونية*، مصر.

العمر، معن خليل (2004) . *التنشئة الاجتماعية*، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/02/10 تاريخ النشر 2022/05/31

الغذاني، ناصر بن راشد (2014). *أساليب المعاملة الو الدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلاميا ، بمحافظة مسقط*، رسالة ماجستير غير منشورة.

فادي، سماوي و حسان، شاهين (2021). العلاقة بين السعادة النفسية ومستوى الطموح لدى طلبة مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في السلط / الأردن. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*. 35(7). 1164-1188.

كامل، سهير أحمد (2002). *تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق*، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

محدب، نسرين (2019). *أساليب المعاملة الو الدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

محمود، أحلام (2007). مستويات ومصادر إشباع السعادة كما يدركها المسنون في ضوء درجة تمسكهم بالقيم الدينية وبعض المتغيرات الأخرى. *الدراسات النفسية*.17(65).

مؤمن، داليا محمد (2004). *العلاقة بين السعادة وكل من الأفكار اللاعقلانية وإحداث الحياة السارة والضاغطة* .القاهرة: جامعة عين شمس، (1)، 1-3.

الناشف، هدى محمود (2013). *الأسرة وتربية الطفل*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. الطبعة الثالثة.

النووي، محي الدين (ب.ت) صحيح مسلم النووي، ط3، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.